اسم لكل من استقذر من عمل قبيح يقال رجس ورجس بكسر الجيم وفتحها يرجس رجسا
اذا عمل عملا قبيحا واصله من الرجس بفتح الرا وهو شدة صوت الرعد وفرق ابن دريد
بين الرجس والرجز والركس فجعل كفرح وكرم اذا عمل عملا قبيحا اه    مستقذر اي المغضوب
من عمل الشيطان في محل رفع صفة لرجس    الذي يزينه اي من الامور التي يزينها النفس
فليس المراد بعمله ما يعمله بيده    المعبر به اي الذي اطلق على هذه الامور وذلك لانه خبر
عن كل منها فقد سمي كل منها رجسا    ان تفعلوه بدل من الها    انما يريد الشيطان
الخ سبب نزول هذه الاية ان عمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل يسالونك
عن الخمر والميسر فطلب النبي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر والميسر
بيانا شافيا فنزل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعا النبي
عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل انما يريد الشيطان الاية
فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا اه خازن    ايه انما يريد الشيطان الخ تعليل
لبيان ما في الخمر والميسر من المفاسد الدنيوية وقوله ويصدكم الخ اشارة
الى مفاسدهما الدينية اه ابو السعود فان قلت لم جمع الخمر والميسر مع الانصاب
والازلام في الاية الاولى ثم افرد الخمر والميسر في هذه الاية قلت لان الخطاب
مع المؤمنين بدليل قوله يا ايها الذين امنوا والمقصود نهيهم عن شرب
الخمر واللعب بالقمار وانما ضم الانصاب والازلام للخمر والميسر لتاكيد تحريم
الخمر والميسر لتاكيد تحريم الخمر والميسر فلما كان المقصود من الاية الاولى
النهي عن الخمر والميسر افردهما بالذكر اه خازن واكد تحريمهما في هذه
الاية بتاكيد كثيرة حيث صدرت الجملة بانما وقرنا بالانصاب والازلام
وسميا رجسا من عمل الشيطان وامر بالاجتناب عن عينهما وجعل ذلك
سببا يرجى منه الفلاح اه ابو السعود    في الخمر والميسر اي بسببهما
من الشر والفتن لف ونشر مرتب    خصهما بالذكر اي مع دخولهما في ذكر
الله    اي انتهوا اشار الى ان الاستفهام هنا بمعنى الامر بل ابلغ
لان الاستفهام عقب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر بتركهما كانه قيل
قد بينت لكم المصايب فهل انتم تنتهون عنها مع هذا ام انتم مقيمون عليها
كانكم لم توعظوا اه كرخي وقوله واطيعوا الله الخ معطوف على الاستفهام من
حيث تضمنه الامر كما قال الشارح اه    فان توليتم جواب الشرط المحذوف

اي بجزا



اي بجزاوكم علينا كما اشار له الشارح لا على الرسول لانه ليس عليه الا البلاغ المبين اه شيخنا
ليس على الذين امنوا الخ لما نزل تحريم الخمر والميسر قالت الصحابة يا رسول الله
فكيف باخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر وياكلون مال الميسر وفي رواية قال ابو
بكر ~~يا اخواننا~~ يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وقد شربوا الخمر وفعلوا القمار فنزل
ليس على الذين امنوا الخ اه ابو السعود    جناح اي اثم    اكلوا من الخمر والميسر
اي تناولوا من الخمر شربا وتناولوا من الميسر اخذ المال اي ليس عليهم جناح في
شرب الخمر واخذ المال في الميسر اي القمار قبل التحريم اه شيخنا    اذا ما اتقوا
ظرف منصوب بما يفهم من الجملة السابقة وهي ليس على الذين امنوا وما في خبرها
والتقدير لا ياثمون ولا يواخذون وقت اتقائهم ويجوز ان يكون ظرفا محضا
وان يكون فيه معنى الشرط وجوابه محذوف او متقدم على ما مر اه سمين
فيما طعموا اي مما لم يحرم عليهم لقوله اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
اي اتقوا المحرم وثبتوا على الايمان والاعمال الصالحات ثم اتقوا ما حرم عليهم
بعد كالخمر والميسر وامنوا بتحريمه ثم اتقوا اي ثم استمروا وثبتوا على
اتقاء المعاصي واحسنوا وتمموا الاعمال الجميلة واشتغلوا بها
ويحتمل ان يكون هذا التكرار باعتبار المراتب الثلاث المبدا في العهد
والوسط منه والمنتهى او باعتبار ما يتقى فانه ينبغي ان يترك المحرمات
توقيا من العقاب والشبهات تحرزا للنفس عن الوقوع في الحرام وبعض
المباحات تحفظا للنفس عن الخسة وتهذيبا لها عن دنس الطبيعة
او باعتبار الحالات الثلاث وهي استعمال الانسان التقوى والايمان
بينه وبين الناس وبينه وبين الله بدل الايمان بالاحسان في الكرة الثالثة
اشارة الى ما قاله عليه الصلاة والسلام في تفسير الاحسان من قوله ان
تعبد الله الخ اه من البيضاوي مع بعض تصرف    ثم اتقوا واحسنوا
اي ثم اتقوا الظلم موضع الاحسان ~~الى تقوى الظلم [illegible]~~
الى تقوى الظلم والمراد بالتقوى الاولى ترك المحرمات وبالثانية المداومة عليه
وبالثالثة اتقاء الظلم اه خازن    ليبلونكم الله اللام لام قسم اي والله
ليبلونكم الله اي ليختبرن طاعتكم من معصيتكم والمعنى يعاملكم معا ملة
المختبر الجاهل بعاقبة الامر والحقيقة الاختبار محال عليه تعالى لانه